Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقف على أرضية كونية ثابتة ، وحين كنت أكتب مسرحية لى اسمها (الفرافير) احتجت أن أعثر على قانون واحد يشمل كل مادة الكون من أصغر ذراتها والكتروناتها إلى أكبر مجراتها .

قال : وهل وصلت إليه .

قلت : وصلت إلى ماتفضلت وأسميته أنت (شبه اليقين) فبإمعان التفكير وصلت إلى أن المادة فى حالة نبض مستمر ، تتجاذب مكوناتها ، من مكونات الذرة ، إلى مكونات المجرة ، وتظل تتجاذب إلى أن تصل إلى ما أسميته المسافة الحرجة لتبدأقوى التجاذب تتحول فجأة إلى قوى تنافر منفجر هائل ، وهذا القانون يشمل حتى العلاقات البشرية من تقارب وحب ثم تنافر وتباعد ، ومن العلاقات داخل المجتمعات ، وبين الدول ، وهكذا .

قال : وماذا دفعك للبحث عن ذلك القانون الجديد ، أولم تكفك القوانين الحالية لتفسير السلوك البشرى .

قلت : إن القوانين الحالية لعلم الطبيعة والكيمياء والبيولوجى والانثروبولجى لم تكن لتسعفنى لتفسير العلاقة بين السيد والفرفور (وهنا تكفل المترجم بتلخيص مسرحية الفرافير التى يعرفها ودرسها ، وقد سعدت بهذا لأننى هنا أمام كاتب قد قرأت معظم وأهم أعماله بينما هو بالكاد لايعرف إلا أنى مجرد كاتب مسرحى مصرى فكان ضروريا أن يعرف شيئا عن إنتاجى) .

قال : أنا لا أستطيع أن أناقشك فى تصورك عن هذا القانون الكونى الواحد ولكنى شخصيا أومن بقانون واحد آخر هو قانون الصدفة ، إن العالم الذى نحيا